

المستطرف في كل فن مستظرف

الباب الخامس والثلاثون .

في الطعام وأدابه والضيافة وآداب المضيف وأخبار الاكلة وما جاء عنهم وغير ذلك .

أما اباحة الطيب من المطاعم .

فقد قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله إن كنتم إياه تعبدون) وقال تعالى (يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين) وقال تعالى (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم محرم الحلال كمحلل الحرام وقال عليه الصلاة والسلام إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده في مأكله ومشربه وكان الحسن رضي الله عنه يقول ليس في اتخاذ الطعام سرف وسئل الفضيل عن يترك الطيبات من اللحم والخبيص للزهد فقال ما للزهد وأكل الخبيص ليتك تأكل وتتقي الله إن الله لا يكره أن تأكل الحلال إذا اتقيت الحرام انظر كيف برك بوالديك وصلتك للرحم وكيف عطفك على الجار وكيف رحمتك للمسلمين وكيف كظمك للغيط وكيف عفوك عن ظلمك وكيف إحسانك إلى من أساء إليك وكيف صبرك واحتمالك للأذى أنت إلى أحكام هذا أحوج من ترك الخبيص